

وللمفاجأة فقبل حرفا او مكان او زمان طرفا
ش السابع اذا اولها وجهان احدهما ان تكون للمفاجأة بل تكون
 بيتي جملتين ثانيهما ابتداءية نحو خرجت فاذا الورد بالباب فاذا
 هي حية تسعي قال ابن الحاجب ومعنى المفاجأة حضور البيت
 معك فوصف من اوصافك الفعلية وتصويره في المثال المذكور
 وحضور الورد معك في زمان وصفك بالخروج او في مكان خروجك
 وحضور معك في مكان خروجك الصق بك من حضوره
 في زمان خروجك لان ذلك المكان يحصلك دون ذلك الزمان
 وكلما كان الصق كانت المفاجأة فيه اقوى واختلف اذا هيئت
 قبلها حرفا وعليه الرفض ورجحه ابن مالك وقيل طرف
 مكان وعليه المبرد ورجحه ابن عصفور وقيل طرف زمان =
 وعليه الزجاج ورجحه الزخشي وتظهر فائدة الخلاف
 في انه لا يصح اعراؤها خبرا في قولك خرجت فاذا الورد على
 الحرفية لان الحرف لا يجبر به ولا عنه ولا على طرف الزمان لان
 الزمان لا يجبر به عن الجهة ويصح على طرف المكان اي في
 حضرة الورد في قولك فاذا القتال يصح خبرتها على
 قولى الطرف دون الحرفية ثانيهما ان تكون غير المفاجأة
 فالغالب ان تكون طرفا للمستقبل مضمرة معنى الشرط وتخص
 بالمدخول على الفعلية عكس الجمالية نحو اذا جاء نظرت
 والفتى الى قوله فيجب وقد لا تضمن معنى الشرط نحو آيتك اذا
 احمر بسر اي وقت احمر اي وقد لا تكون للمستقبل فتدليا

نحو

نحو الليل اذا يغشى فان الغشيان مقارن الليل والمعنى نحو واذا
 من او يتجلى اوله هو الآية فانها نزلت بعد الرؤية والافتقار
 وقد لا تكون طرفا قال الاخفش في قوله حتى اذا جاءها ان اذا
 جرحتي وقال ابن مالك انها وقعت مفعول به في قوله صلى الله عليه
 وسلم اني لاعلم اذ كنت على راحضة واذا كنت على عضي وقال ابن جني
 في قوله اذا وقعت الواقعة الآية فيمن نصب خافضة رافعة
 ان اذا الاولى مبتدأ والثانية خبر والمضروبان حالان وكذا الجملة
 ليس ومفعولها والمعنى وقت وقوع الواقعة خافضة لغيرها
 لاخرين وهو وقت مرج الارض وبسط الكلام على ذلك في شرح كتاب
 جمع الجوامع في العربية والتبعية على خروجها عن الظرفية في
 النظم من زياد في حيث قلت وقيل ان يخرج عن افرادها اي الظرفية
 والاستقبال والشرط وليس في جمع الجوامع لابن السبكي الا خروجها
 عن الاخيرين فقط

ص الالانها ومعنى في ومع ومن وعنده وليبين تقع
ش الثامن الى و ذكر معانيها من زياد في ومجبت لصاحب جمع
 الجوامع كيف اغفلها وهما معان اشهرها انتهاء الغاية زمانا نحو
 اتما الصيام الى الليل او مكانا نحو الى السميد الاقصى وغيرهما نحو
 والامر اليك اي منته اليك ولم يذكرها الاكثر من غير هذا المعنى
 ونزاد ابن مالك الظرفية كفي نحو ليجمعكم الى يوم القيامة اي فيه
 ونزاد الكوفيون وطائفة من البصريين المحية لمع وذلك اذا
 ضمت شيئا الاخر في الحكم به او عليه او التعلق بنحو من انصاري

في

م